

حردان يؤكد وحمدان على ضرورة التكامل بين دول المنطقة لاجتثاث الإرهاب

محليات 3



سفيرا سورية وإيران والدول الخمس الكبرى في الخارجية

محليات 4



اليازجي أزاح الستارة عن الحجر الأساس لمركز جامعة البلمند الطبي

مناطق 5



أكثر من 700 سيدة جمعتن جمعية نور في لقاء صباحي

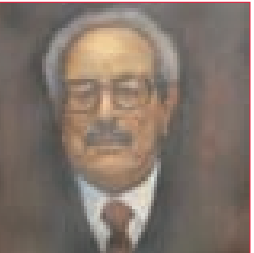
اقتصاد 6



خليل رعى افتتاح قاعة التدريب الإداري والمهني للريجي

ثقافة 11

اللغة تحاصر الذات وتوسع مجال هيمنتها ويعود الإنسان مثلما كان مجرد كائن بين الكائنات



المسرحي ألفرد فرج زمن كان يرى «الناس في الحكايا»

إمساك الجيش السوري بخط الحدود... والاستنصار اللبناني شامل

500 مليون دولار أميركي تشعل في «الائتلاف» حرب داعش والجرباء

واشنطن تفتح حسابات حلفائها؛ تقاسم الأرباح من العراق وتحديد الخسائر في سورية

واشنطن ترعى الإرهاب عندنا وتخشاها عندها...

هتاف دهام

محاولة تقسيم سورية على أيدي هذه الجماعات التي لم تستطع أن تهزم الجيش السوري.

وتؤكد المعلومات أن مجموعات سورية أصولية تتوافد إلى الأردن من عدة دول، لتلقي تدريبات على أيدي ضباط أميركيين، وأن عناصر سورية معارضة دخلت إلى لبنان عبر عرسال منذ 3 أسابيع وانتقلت إلى الأردن، لتتضمّن إلى (معسكر الفتح) في شمال الأردن الذي تمّ إنشاؤه بإشراف مدربين أميركيين يعملون على إعداد ألوية مدرّبة تدريباً حديثاً لإرسالها إلى سورية.

وتؤكد المعلومات أن انتقال وفد أميريكي من لبنان إلى الأردن برئاسة ضابط برتبة عقيد لمتابعة تدريبات سرايا من السوريين المعارضين، في الوقت الذي تقوم عناصر فلسطينية من لبنان وسورية بالتضامن إلى معسكرات التدريب في الأردن.

وأكدت المعلومات أن الاستخبارات الأردنية وبالتنسيق مع الأميركيين تقوم بتدريب مجموعات سورية تابعة لـ«كتيبة أهل السنة» التابعة لـ«دواء البرموك» (اللتمة ص10)

لاتحارب الولايات المتحدة الأميركية الإرهاب إنما تؤمن مصالحها. أوراها المخفية ليست الأوراق التي تضعها الإدارة على طاولة التصريحات العلنية إنها تبدي قلقاً من اتساع تأثير المتطرفين في سورية والعراق.

تدعم الولايات المتحدة الجماعات المتطرفة لتنفيذ مآربها، أما أن تتعدى تلك الجماعات خطوطها العرسمة لها، فعندها يتحرك الأميركيون لوضع ضوابط لها وإعادة المسألة إلى نصابها المرسوم.

تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» ليس خارج المشروع الأميركي. طلب وزير الخارجية الأميركي جون كيري خلال لقائه رئيس «الائتلاف السوري المعارض» أحمد الجربا، أن يتوجه المقاتلون المسلحون المعتدلون إلى العراق لمقاتلة «داعش»، فيما المؤكد أن توجه هؤلاء وما يحكى عن تدريبهم في الأردن الذي يشكل قاعدة لمعسكرات التدريب الأميركية، هو لدعم حالة التقسيم التي تخوضها أميركا في العراق، بعدما فشلت

كتب المحرر السياسي

تقدم الجيش السوري في الخط الحدودي مع لبنان لإمساك تام بالتلال التي تربط المدن والبلدات السورية في السلسلة الشرقية بنظيراتها اللبنانية، فبعد إقفال كل خطوط التسرب نحو عرسال من بيروت ورنكوس وقلبيط، أكمل الجيش السوري إقفال التلال الموصلة بين الزبداني ومعربرون وعسال الورد وسرغايا، وصار تسرب الانتحاريين أو القيايين أو عناصر الدعم اللوجستي والتنظيمي من سورية إلى لبنان أشدّ تعقيداً إلى حدّ الاستحالة.

لبنان المستنفر شعبياً وحكماً وأجهزة وأحزاباً لمواجهة القلق من المزيد من التفجيرات والمخاطر يتراجع همّ الرئاسي داخليا أمام مخاطر الهوموم الأمنية، بينما تتضارب النواصب الغربية من التركيز على مواجهة المخاطر الأمنية وتثبيت الاستقرار على قاعدة أن الحل لا يزال بعيداً وعلى اللبنانيين انتظارها لتنضج طبيختهم الرئاسية، إلى ما يتقلت من مواقف وتلميحات يلتقطها السياسيون ويحاولون قراءة ما وراءها من دعوة للمزيد من التحصين للأمن بالسياسة بحماية النار تحت الطبخة الرئاسية، من دون وضوح وجود وجبة جاهزة للإعداد بعد. (اللتمة ص10)

لم تكن ثورة... ولا هي أزمة... أنه العدوان الموصوف

د. فيصل المقداد

نائب وزير الخارجية السورية

تعرّض سورية منذ أكثر من ثلاث سنوات لعدوان مباشر استهدف تدميرها وتغيير نظامها السياسي. وكان القائمون على هذا العدوان يخطون لإنهاء الوضع السوري لمصلحتهم من خلال استخدام القوة أو إجبار سورية على الاستسلام خلال بضعة أيام أو أسابيع على الأكثر. وعندما فشلوا في تحقيق ذلك أكدوا أن سيطرتهم على سورية ستتم خلال بضعة أشهر. إلا أن الأيام التي حدودها لإنهاء المهمة انقضت، وجاء بعدها أيام عدة أخرى وبعدها الأسابيع والأشهر وبقيت سورية تقاوم. وبعد ذلك مضى العام الأول والعام الثاني والعام الثالث وسورية صامدة لا تتراجع. ومع تصاعد صمود سورية والتفاف شعبيها حول جيشها وقائدها الرئيس بشار الأسد، جن جنون أصحاب المخطط العدواني على سورية. حاولوا في البداية تصوير ما وصفوه «الحراك الجماهيري» على أنه سلمي وأنه على «النظام» الاستجابية «طلبات الشعب السوري».

وقد ذكر لنا العديد من أبناء الشعب السوري وفعالياته السياسية والاقتصادية والفنية والثقافية ورجال الأعمال داخل وخارج القطر كيف كان السفراء الغربيون في سورية ومنهم فور الاميركي، وشوفالييه الفرنسي، وسيمونز البريطاني وآخرون من ألمانيا والدنمارك يتصلون بهم ويقولون لهم أن التحقوا بالركب فالنظام انتهى وما عليكم إلا إعلان الولاء والطاعة للنظام الجديد. ولكن مباشرين مع شعبنا وقرائنا، فقد استجاب عدد من هؤلاء والتحقوا بالركب وصدقوا الأكاذيب وتصور العديد منهم أن أبواب جنات عدن قد تفتحت أمامهم وما عليهم إلا أن يملأوا جيوبهم من «بركات» هذه «الثورة». من هؤلاء من نصب نفسه أو نصوبه «هكذا ببساطة» وزيراً وآخرين مدراء ومسؤولين كباراً. ولاختصار هذه التفاصيل فإنني لن أتحدث حول ما حدث بعد ذلك، خصوصاً عندما تكشف أبعاد المؤامرة، وبدأ العدوان.

إن استخدام كلمة عدوان لوصف ما يجري في سورية هي أدق تعبير لما يشهده هذا البلد من قتل ودمار وإنهاك وتدخل خارجي. وإذا كان مفهوم العدوان سابقاً هو قيام جيش غريب بإعلان حرب غير مبررة على بلد آخر واحتلاله وإخضاع شعبه وثرواته وسيادته لسلطة أجنبية، فإن مفهوم العدوان الآن لم يتغير بل أصبح أكثر تعقيداً إذ تستخدم فيه أشكال أكثر خطراً مثل العصابات الإرهابية المسلحة والإعلام والعقوبات الاقتصادية والبروباغندا والترتيبات الإقليمية والتسلح والتمويل وشراء الذمم ومعاهد البحوث.

لا اكتشف نظرية عسكرية جديدة إذا قلت بأن أساليب الحرب قد اختلفت من شكلها الكلاسيكي على غرار الحرب العالمية الثانية والحروب التي تلتها في فيتنام أو في أفريقيا وفي إطار الصراع العربي الإسرائيلي حرب حزيران عام 1967 وحرب تشرين التحريرية عام 1973. ولا ينحصر هذا التغيير في أشكال الحروب على ما خططت له الدوائر الصهيونية الأوروبية، بل شمل أيضاً منطقتنا العربية حيث استطاعت المقاومة اللبنانية البطلة كسر شوكة الجيش الإسرائيلي سواء عند تحريرها للجنوب اللبناني في عام 2000 أو عند تصديها للعدوان الإسرائيلي الوحشي في عام 2006. كما تابعتها أيضاً بإعجاب التحول الكبير الذي شهده الجيش العربي السوري في تحديد تكتيك عملياتي جديد لمواجهة أي عدوان صهيوني أو استعداداً لتحرير الأرض العربية المحتلة.

أما التغيير الغربي الأساسي في شنه للاعتداءات، فقد اعتمد منذ الأحداث المعروفة في أوروبا الشرقية في نهاية الثمانينات وبداة التسعينات من القرن الماضي على ربح معارك من خلال تبني أساليب جديدة بعيدة عن التدخل العسكري المباشر تقوم على حركات مناوئة لحكومات البلدان المستهدفة لإحداث التغيير المطلوب من خلال قلب الحكومات عبر رعاية وتمويل حركات شعبية وأدلتها مستغلة عوامل في أداء الحكومات في البلدان المستهدفة وتدريب هذه الحركات على اتباع تكتيكات لإحداث التغيير المطلوب. وقد أنشأت وكالات الاستخبارات الغربية معاهد ومؤسسات لتدريب الجهات المرتبطة بها سواء كانت عناصر منقلبة معادية لمجتمعاتها أو من خلال تنظيمات غير حكومية اتخذت تقليدياً من حقوق الإنسان عناوين لها لتخريب البنية الاجتماعية في البلدان المستهدفة وحقنها بمفاهيم جديدة تتناسب مع أهداف الدول الاستعمارية وللحفاظ على مصالحها على حساب شعوب الدول النامية. ومما لا شك فيه أن الدول الغربية قد استغلت المشاكل التي تواجهها الدول النامية في مجالات التنمية وبطالة الشباب والفقر والتخلف وتطلعات الشعوب إلى الاستفادة من مكاسب العولمة واستخدامات التكنولوجيا الجديدة وبخاصة في مجالات التقدم الهائل في حقل الاتصال. (اللتمة ص10)

«حقوق الإنسان» يدين دمشق ويتجاهل مسلحي المعارضة

المعلم يستقبل ريبكوف ولافروف يدعو إلى توحيد الجهود لمكافحة الإرهاب

بحث وزير الخارجية السوري وليد المعلم مع سيرغي ريبكوف نائب وزير الخارجية الروسي سبل تعزيز العلاقات الثنائية وإنجاز سورية التزاماتها بموجب اتفاقية حظر الأسلحة الكيماوية بعد أن تم نقل آخر شحنة من المواد الكيماوية إلى خارج البلاد مؤخراً. وعبر الوزير المعلم أمس خلال استقباله المسؤول الروسي عن الشكر لروسيا على موقفها المبدئي مما يجري في سورية، موضحاً أن أكبر خطر تواجهه المنطقة اليوم هو خطر الإرهاب الذي يتطلب تضامناً جهود المجتمع الدولي في مكافحته. وهنا ريبكوف الشعب السوري بنجاح الانتخابات الرئاسية وانتخاب الرئيس بشار الأسد ونقل إلى الوزير



سؤال من لقاءات الحريري مع كيري وفابوس هل يعجل وصول «داعش» إلى لبنان بانتخاب رئيس؟

يوسف المصري - خاص

لقاء وزير الخارجية الأميركية جون كيري بالبرسي سعد الحريري، ومن قبله لقائه بوزير الخارجية الفرنسي فابوس، هما لقاءان غير منفصلين عن اتجاه دولي مستعجل لاستدراك الأمن المتدهور في المنطقة نحو الفوضى، نتيجة التطور الداعشي في العراق المتصّلة امتداداته بخلق وقائع جديدة على الحدود السورية

المالكي يعلن عن شراء مقاتلات «سوخوي» من روسيا وبيلاروسيا بارزاني: استفتاء كركوك أصبح منجزاً

في تطور خطير قد يؤدي إلى حروب أهلية متقلبة، اعتبر رئيس منطقة كردستان العراق مسعود بارزاني ان سيطرة الاكراد على كركوك ومناطق أخرى متنازع عليها مع بغداد امر نهائي، بعدما قال ان المادة 140 من الدستور الخاصة بهذه المناطق «لم يبق لها وجود». وقال بارزاني في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية البريطاني وليام هيج في أربيل: «إن دخول

قوات البيشمركة في محافظة كركوك انهي المادة 140 من الدستور العراقي الخاصة بالمناطق المتنازع عليها». وأضاف: «أن قوات البيشمركة تركزت في المناطق المتنازع عليها وفق المادة 140 من الدستور بعد انسحاب قطعات الجيش منها وسيطرة عناصر تنظيم داعش عليها». (اللتمة ص13)

نقاط على الحروف

حروب التفاوض الساخنة

ناصر قنديل

السؤال عن مستقبل المواجهة في المنطقة مشروع في ظل خلط الأوراق، الذي يجتاح العديد من ساحات التداخل بين المحورين اللذين يتقابلان منذ مطلع هذا القرن، في أشد مناطق العالم سخونة وتوترًا، محور تقوده واشنطن وتتغير بسبب قواه الإقليمية والمحلية بحسب مقتضيات التقدم والتراجع، لكن بقيت السعودية وتركيا دائماً ركيزتاه الثابنتين، ومحور عموده الفقري فكرة جامعة هي مقاومة مشروع الهيمنة الأميركية، لتنظم خلفها قوى وحكومات ودول بدرجات تتفاوت بحسب نسبة الإرادة الوطنية الاستقلالية ومصادر القوة والشعور بدرجة التعرض للاستهداف، لكن بقي دائماً تحت مظلة روسية صينية تتسع وتضيق، وفي قلبه سورية وإيران.

سقطت الحلقات المتتالية للغزوات العسكرية المجردة بهدف الإخضاع والتهميش والسحق على غرار الحملات التقليدية للغزوات الإمبراطورية، فسقطت حرب أفغانستان ومن بعدها العراق وبعدهما عدوان تموز 2006 على لبنان وحربي 2008 و2011 على غزة وبقيت إرادة المقاومة حية، وسقطت محاولة تنصيب الإسلام السياسي ممثلاً بتنظيم الإخوان المسلمين بعباءة تركية فطرية باسم ثورات الشعوب في قلب مسمى الربيع العربي، وسقطت حرب إخضاع سورية أو احتلالها على يد ميليشيات القاعدة بمفرداتها المختلفة.

المشهد اليوم هو تنامي دور مصري ثالث قائم على العودة لمفهوم الدولة التقليدية لما قبل العاصفة واعتماد الجيش أساساً صلباً لها، وفي قلب علاقات إقليمية ودولية تتواءم مع الحلف الأميركي السعودي، لكنها لا تستثمر وتتورط في حروبها التي لم تنته، وتبدو مصر ومعهما الجزائر عنوان هذا المشروع الثالث لإعادة الاستقرار إلى شمال أفريقيا بعد رياح الخماسين التي سميت ربيعاً ذات يوم، وحيث مخاطر الهجرة الأفريقية الملبوية نحو أوروبا إذا تواصلت حالة الفوضى، وحيث القاعدة تتجرد في ليبيا، وتونس تتحلل نحو تفكك الدولة من دون الوقوع في الحرب الأهلية.

تأمين ميمنة الغرب الوافد إلى الشرق من البحر الأبيض المتوسط، تعني أن الاشتباك في قلب ساحة الحرب الرئيسية لا يزال في الذروة بل هو بانتظار المزيد من المفاجآت الساخنة، والواضح أن ساحة الحرب لا تزال بلاد الشام من لبنان إلى سورية فالعراق، وترتك الميسرة الممتدة من تركيا وصولاً إلى أوكرانيا مفتوحة على تلقي التداعيات والتفاعلات، بينما الميمنة ليست ساحة اشتباك في العنوانين الرئيسيين للمواجهة وهما إعادة قسمة الثروات والأدوار في سوق الطاقة، ورسم التوازن بين الحلف الغربي الإسرائيلي من جهة والمقاومة وامتداداتها من جهة أخرى، فسوق الطاقة في أفريقيا بعيد عن الأدوار الإستراتيجية الكبرى بحجمه وبعيد عن التنافس بهوية المتحكين فيه، وفكرة المقاومة لا أفريقيا في حال كمن أو خمود، ومشاكل وهموم أفريقيا لا تتعدى ضمان الأمن لخط الساحل مع أوروبا، وضمان الاستقرار منعا للمفاجآت غير السارة وتأمين الضبط والسيطرة لحركة مكونات القاعدة.

الميسرة من تركيا إلى روسيا شريك عضوي كامل في تفاعلات سوق النفط والغاز، ففي أوكرانيا عقدة الأنابيب التي تؤمن الغاز الروسي إلى أوروبا، وتركيا عقدة وصل الأنابيب الآتية من كازاخستان إلى البحر المتوسط فأوروبا، وفي شمال الميسرة وأقصاها تقف روسيا القوة العظمى الناهضة لدور عالمي، لا يستقيم بلا التقدم نحو القلب الذي تشكله دول غرب المتوسط وأ بلاد الشام وصولاً إلى إيران، ولا يكتمل بلا حماية سياسية عسكرية لخط أنابيبها الذي يمتد نزولاً في أقصى الشرق جنوباً نحو الصين، وفي أقصى الغرب نحو أوروبا، وينتظر الفرصة المناسبة للمرور في الوسط نحو البحر الأحمر ومرمه الإيجاري من سورية. (اللتمة ص10)